

05 & صوت السالم أكثر

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
00:00:05
فهذه هي المحاضرة الخامسة في موسوعة فوارق اللغة سلسلة الكثرة والقلة -

وهي بعنوان السالم أكثر السالم هنا معناها الجمع السالم. جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم انتهياناً لاثبات ان الجموع كلها تدل
على الكثرة التي تبدأ من احد عشر الى ما لا نهاية. ولا تدل على القلة من ثلاثة الى عشرة الا في هذه الحالات الأربع. اولاً -
00:00:25
اذا جاء الفعل مذكراً والفاعل جمع تكسير المؤنث. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن
الرحيم. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه. سورة يوسف -
00:00:59

اه تلاتين لاحظ وقال نسوة لم يأت الفعل وقالت لماذا؟ ليدل بذلك جمع تكسير نسوة على القلة من ثلاثة الى عشرة. ثانياً اذا جاء الفعل
مذكراً مع الفاعل الجمع المؤنث بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات -
00:01:19

يباينك صورة متحنة الآية اتناشر ودليل اخر في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. سورة متحنة الآية العاشرة وقلنا -
00:01:49
سابقاً ان هاتين الآيتين نزلت احدهما في امرأة واحدة ونزلت الأخرى في امرأتين بينما جاءت الآية لفظ المؤمنات تعنيما للحكم
الوارد في الآية ثم جاء الفعل مذكراً جاءكم بينما -
00:02:09

الفاعل جمع مؤنث سالم المؤمنات ليدل بذلك على ان هذا الجمع انما يدل على بل قلة لوجود الفعل المذكر قبله فلم تأتي الآية قائلة اذا
جاءتك المؤمنات ولم تأتي الآية -
00:02:29

الثانية قائلة اذا جاءتكم المؤمنات ليدل بالفعل المذكر على القلة ثالثاً اذا دل الموقف الذي ورد فيه الكلام على ان الجمع للقلة كالآية
التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحج اشهر -
00:02:49
اشهر معلومات. سورة البقرة الآية مية سبعة وتسعين. لاحظ اشهر الحج قلة. من انت الى عشرة وهي بالتحديد شوال وذو القعدة وذو
الحج كله. والدليل على ذلك جواز تأخير طواف -
00:03:09

وفي الاوضاع الى اخر يوم في ذي الحجة فدل ذلك على ان اشهر الحج هي شوال وذو القعدة وذو الحجة حجتي كاملاً. فقوله تعالى
الحج اشهر معلومات. اشهر هنا جمع يفيد القلب -
00:03:29

لان السياق الوارد فيه الكلام يدل على ان هذا الجمع انما المقصود به عدد معين وهو وهنا بالتحديد ثلاثة اشهر. رابعاً اذا جاء الجمع
تمبيضاً للاعداد الصغيرة من ثلاثة الى عشرة -
00:03:49

الا هذا الجمع على القلة بالضرورة لانه مقيد بهذه الاعداد. والآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وقال
الملك اني ارى سبع دقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. وسبعين سنبلاط خضر -
00:04:09

فقراء يابسات سورة يوسف الآية ثلاثة واربعين لاحظ سبع بقرات وسبعين سنبلاط. فجمع المؤنث السالم بقرات وسبعينات يدل هنا على
القلة لانه مقيد بالعدد سبعة. اذا فهذا ما انتهياناً اليه في المحاضرات -
00:04:29

سابقة ان الجموع كلها تدل على كثرة التي تبدأ من احد عشر الى ما لا نهاية. ولا تدل على القلة من ثلاثة الى عشرة الا في هذه الحالات
الاربع المذكورة. فان قال قائل الجمع السالم -
00:04:49

ندل على الكثرة وجمع التكسير يدل على الكثرة ايضاً. فايهمما اكتر في الدلالة العددية ايهمما يدل على العدد الاكثر؟ الجمع السالم ام جمع التكسير؟ الاجابة. الاصل ان مع السالم المذكر او المؤنث اكتر في الدلالة العددية من جمع التكسير. وفي مجال - 00:05:09 مقارنة بين الجمع السالم وجمع التكسير نلاحظ المقارنة بين الآيتين التاليتين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. انتم بريئون مما اعمل وانا بريء - 00:05:39

ما تعلمون سورة يومنس الآية واحد واربعين الآية الثانية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد كانت لكم اسوة حسنة سنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم وما تعبدون من دون الله. سورة - 00:05:59 ممتحنة الآية الرابعة لاحظ في الآيتين. هناك بريئون جمع مذكر سالم. وهناك برءاء جمع تكسير وبتطبيق قاعدة زيادة مبني الكلمة يدل على زيادة معناها اي ان زيادة عدد حروف الكلمة يدل على زيادة معناها. نلاحظ ما يلي. الجمع السالم بريئون - 00:06:19 عدد حروفه ستة وجمع التكسير برءاء عدد حروفه خمسة ادل ذلك على ان العدد المقصود من الجمع السالم بريئون اكتر من العدد المقصود من جمع التكسير برءاء لأن عدد احرف كلمة بريئون اكتر من عدد احرف كلمة برءاء. والجمع السالم اكتر - 00:06:49 بالمعنى باعتبار اصله دالا على تعظيم وتشريف بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. سورة الحجر الآية التاسعة - 00:07:19

الآية كلها تعظيم لله لأنها جاءت بصيغة الجمع وانا له لحافظون. فهو صلى الله عليه وسلم في الآية انما يخاطب سادة قريش. فانزلهم منزلتهم من التعظيم والتشريف فقال انتم بريئون. جاء بجمع المذكر السالم الدال على التعظيم - 00:07:39 لمكانة سادة قريش. فلم تأتي الآية ان تنظر لأن الآية التي وردت فيها انما كانت في ابراهيم والذين معه ولم يكونوا من سادة اقوامهم. لذلك فقد نسبتهم كلمة برءاء في مقارنة اخرى بين الجموع الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. التائبون - 00:08:09

العبدون الحامدون السائحون الراکعون الساجدون. الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون هنا لحدود الله وبشر المؤمنين. سورة التوبه الآية مية واتناشر. لاحظ في الآية قوله تعالى الراکعون السجد ساجدون. بينما في آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. محمد رسول الله والذين معه اشداء - 00:08:39

آآ وعلى الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يتبغون فضلا من الله ورضوانا. سورة الفتح الآية تسعه وعشرين لاحظ تراهم ركعا سجدا. هذان جمعان للتكسير ما هناك في آية سورة التوبه الآية مية واتناشر الراکعون الساجدون بتطبيق قاعدة زيادة المبني اي - 00:09:09

زيادة عدد حروف الكلمة يدل على زيادة المعنى نلاحظ ان الراکعون الساجدون بوجود الالف عدد احرف كل كلمة منها ثمانية احرف. بينما الرکع السجد بوجود الالف واللام ايضا لاماكنية المقارنة بينهما عدد احرف كل كلمة منها ستة احرف - 00:09:39 اذا الجمعان يدلان على الكثرة والعدد المقصود من الراکعون الساجدون اكتر من العدد المقصود من الرکع السجد. بدليل ان الآية التي ورد فيها الرکع السجد انما كان العدد محصول فورا في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه. لذلك جاءت تراهم ركعا سجدا - 00:10:09

ولم تأتي الآية تراهم راكعين ساجدين. فالجمع السالم اكتر في العدد لأن الآية التي ورد فيها الراکعون الساجدون انما تتحدث عن المؤمنين بعامة بدليل نهايتها وبشر المؤمنين. سورة التوبه مية واتناشر. كذلك فان الجمع السالم يدل على التعظيم - 00:10:39 والتشريف فجاءت الراکعون الساجدون. بل جاءت الآية كلها بصيغة الجمع السالم عظيما وتشريفا لمن يفعل ذلك التائبون العابدون الحامدون السائحون قاطعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - 00:11:09 وبشر المؤمنين. وذلك انما ورد لما في الجمع السالم من التعظيم والتشريف نستكمel في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:39